

شعر ابن سعيد المغربي (ت685هـ - م1286م)

نقد وتصحيح واستدراك

محمد يوسف إبراهيم بنات*

تلخيص:

يدور هذا البحث حول "شعر ابن سعيد المغربي" الذي نهض بجمعه وتحقيقه ودراسته الباحثان جمال عياد وهالة الهواري. وبعد القراءة الفاحصة للعملين والموازنة بينهما تجمعت لديّ ملاحظات جديدة، ودعاني الأمر إلى البحث والتّنقيب من جديد في مختلف المظانّ، فبيّنت الأخطاء، وأسّرت إلى مواضع الخلل التي وقع فيها الباحثان، وسجّلت ما فات من اختلاف في الروايات والتّخرّجات، وأثبت الأبيات المتنازع عليها بين ابن سعيد وغيره من الشعراء، ووضعت مستدركاً ضمّاً ما لم يرد في العملين من أشعار جديدة لابن سعيد.

تمهيد:

ابن سعيد المغربي أديب ومؤرخ وشاعر أندلسي مشهور، اسمه علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد، وكنيته هي: أبو الحسن، ولد عام 610هـ/1214م في يَحْصُب قرب غرناطة، وتوفي في تونس سنة 685هـ/1286م¹.

ترك لنا ابن سعيد مصنّفات متنوعة أربت على الأربعين في التاريخ والأدب والجغرافيا وديوان شعر² يعدُّ من الآثار الضائعة الذي ضاع فيما ضاع من التراث الأندلسي، أو أنه لازال مودعاً في إحدى خزائن المكتبات التي لا يسمح برؤيتها والاطلاع عليها. وقد ورد في بعض المصادر التاريخية إشارات تذكر ديوان ابن سعيد، من ذلك ما ذكره المقري في

* قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة القدس - فلسطين

¹ مصادر ترجمته: ابن الخطيب، الإحاطة، 129/4، ابن سعيد، المغرب، 172/2، الكتبي، فوات الوفيات، 103/3، ابن القاضي، درة الحجال، 240/3، المقري، نفع الطيب، 29/3، السيوطي، بغية الوعاة، 221/2، دائرة المعارف الإسلامية، 926/3، بطرس البستاني، دائرة المعارف، 522-518/1، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 459/3، عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، 312/6، الزركلي، الأعلام، 26/5.

² ينظر مؤلفات ابن سعيد في: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 464-460/3، عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، 316-313/6، دائرة المعارف الإسلامية، 926/3، بطرس البستاني، دائرة المعارف، 520-518/1.

موضوعين من كتابه نفع الطيب، الأول: في ترجمته لابن سعيد، فقال: "كنت وقفت على ديوان شعره المتعدد الأسفار ونقلته منه"¹. وعاد يذكر الديوان ثانياً مشيراً إلى أنه مرتب على حروف المعجم، يقول: "ومما نقلته من ديوانه الذي رتبته على حروف المعجم..."².

ومن المصادر المتأخرة التي أشارت إلى ذلك الديوان ما ذكره صاحب "المسلك السهل" الذي أورد قصيدة كاملة كان قد نقلها من الديوان، يقول: "قال ابن سعيد في ديوان شعره الذي أُلّفه على حروف المعجم"³. والقصيدة مثبتة في ديوان ابن سهل الإشبيلي⁴.

وقد نهض بجمع أشعاره وتحقيقتها ودراستها الباحث جمال عيَّاد، الذي قدّم عمله إلى كلية الآداب-جامعة القدس-عام 1432هـ-2011م لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان: "شعر ابن سعيد الأندلسي دراسة وجمع وتوثيق. وجاء بعد هذه الدراسة دراسة أخرى أعدتها الباحثة هالة الهواري وأخرجتها في كتاب بعنوان: "شعر ابن سعيد المغربي"، وقد صدر الكتاب عن مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية عام 1433هـ-2012م، وقد حصلنا على نسخة مصورة عن الكتاب من مكتبة جامعة قطر مهيداً للموازنة بين العاملين.

وقد بدأت مرحلة المقارنة التي قمنا بها، ليتضح لنا أن هناك اختلافاً كبيراً بينهما، ولم يرجع أحدهما إلى عمل الآخر، ومن الحق أن نقول إنَّ الباحثين قد بذلوا جهداً جبَّاراً وعظيماً في خدمة أشعار ابن سعيد رغبة في إنجاز العمل الذي نهضوا به على أكمل وجه.

وحقيق بي الإشارة إلى أن كلَّ عمل لا يخلو من نقص، وهذا ما ظهر لنا بعد إجراء عملية المقارنة بين العاملين، وبخاصة في مجال إغفال الباحثين عن الكثير من الأبيات المفردة والقصائد والمقطعات التي لم يقفوا عليها في مصادر التخرّيج المخطوطة منها والمطبوعة، والتي لم يتمكن الباحثان من الاطلاع عليها، ولذلك ارتأينا أن نسدَّ النقص ونستدرك الأشعار الجديدة التي أخلَّ بها عمل الباحثين، وكثراً قد عثرنا عليها في صفحات المظان، وفي

¹ المقري، نفع الطيب، 247/2.

² المقري، نفع الطيب، 303/2.

³ الإفرائي، المسلك السهل، ص 91.

⁴ ابن سهل، الديوان، ص 25-26.

السياق نفسه نَوَّهنا إلى ما وقع من أخطاء وهفوات لا تغض في حقيقتها من قيمة المجهود الكبير الذي بذلاه في عملها.

الموازنة بين العملين:

العمل الأول: "شعر ابن سعيد المغربي، جمع ودراسة وتحقيق".

مؤلفه: هالة عمر إبراهيم الهواري.

طباعته: دار الوفاء- مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، ط1، 1433هـ-2012م.

أقسامه: يقع الكتاب في قسمين:

القسم الأول: عرضت فيه المؤلفة للمحة موجزة عن العصر الذي عاش فيه المؤلف، وتناولت التعريف بالمؤلف وأشعاره باقتضاب في حدود (26) صفحة.

القسم الثاني: جمعت فيه أشعار ابن سعيد ورتبتها تبعاً لقوافيها ملتزمة الترتيب الهجائي للحروف، وذيلت المؤلفة الكتاب بفهارس فنية ثلاثة، وهي: فهرس الأعلام الذين ورد ذكرهم في شعر ابن سعيد، وفهرس القوافي، وفهرس المصادر والمراجع.

عدد قصائده ومقطوعاته ومنتفه: استطاعت المؤلفة أن تجمع (1246) بيتاً في (227) مقطوعة وقصيدة ومنتفه. وبذلك تكون قد استدركت (155) بيتاً جديداً على دراسة الباحث جمال عيَّاد

عدد صفحاته: يحتوي الكتاب على مائتين واثنين وعشرين صفحة، وكان نصيب الدراسة منها ثلاث صفحات واستحوذت الفهارس على ثلاث وأربعين.

العمل الثاني: "شعر ابن سعيد الأندلسي (ت685هـ)، دراسة وجمع وتوثيق".

مؤلفه: جمال عبد الحميد عبد المنعم عيَّاد.

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، 1432هـ-2011م.

أقسامها: تقع الرسالة المحققة في قسمين.

القسم الأول: الدراسة، وقد ضمت تمهيداً وثلاثة فصول.

التمهيد: تحدث فيه باختصار عن الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المغرب في القرن السابع الهجري.

الفصل الأول: وسمه الباحث بسيرة ابن سعيد.

الفصل الثاني: دراسة موضوعية للأغراض الشعرية التي طرقها ابن سعيد.

الفصل الثالث: الدراسة الفنية لأشعار ابن سعيد من حيث: الشكل والبناء، واللغة، والموسيقا، والصورة الشعرية.

القسم الثاني: خصصه الباحث لجمع شعر ابن سعيد، وقد أورد فيه الأشعار مرتبة حسب الموضوعات ملتزماً الترتيب الهجائي لقوافي القصائد والمقطعات والنتف. وذيل الباحث رسالته بفهارس فنية أربعة، وهي: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس لأعلام الأشخاص والأماكن، وفهرس الأشعار، وفهرس للمحتويات.

عدد القصائد والمقطوعات: استطاع الباحث أن يجمع (1091) بيتاً في عدد من القصائد والمقطعات والنتف التي بلغت (191).

عدد صفحات الرسالة: تقع الرسالة في ثلاثمائة واثنين عشرة صفحة، وكان نصيب الدراسة منها مئة وستاً وثلاثين واستحوذت الفهارس على ثمان وعشرين.

النتف والمقطوعات والقصائد التي انفردت بها دراسة الباحثة هالة الهواري

تميّزت دراسة الباحثة بوجود استدراقات جديدة لم ترد في دراسة الباحث عيَّاد، وممَّا يميّز الباحثة أنها استدركت (155) بيتاً شعرياً جديداً لم يأت الباحث عيَّاد على ذكرها في عمله، وقد أدى هذا إلى زيادة في الرصيد الشعري لابن سعيد من حيث المقطوعات الجديدة. وقد رأيت أن أشير إلى هذه المقطوعات حسب تسلسل صفحات الدراسة على النحو الآتي:

الرقم	القصيدة/ النتفة	الصفحة	عدد الأبيات	الرقم	القصيدة/ النتفة	الصفحة	عدد الأبيات
1	القصيدة رقم 1	30-31	28	21	النتفة رقم 2	118	2
2	النتفة رقم 1	36	5	22	النتفة رقم 2	119	2
3	النتفة رقم 2	36	2	23	النتفة رقم 3	119	2
4	النتفة رقم 1	58	2	24	النتفة رقم 1	132	1
5	النتفة رقم 2	58	3	25	النتفة رقم 3	138	3
6	النتفة رقم 2	59	2	26	النتفة رقم 1	140	2
7	النتفة رقم 1	64	3	27	النتفة رقم 1	143	4
8	النتفة رقم 2	74	2	28	النتفة رقم 1	146	2
9	النتفة رقم 1	82	2	29	النتفة رقم 2	147	3
10	النتفة رقم 2	88	2	30	النتفة رقم 3	147	2
11	النتفة رقم 3	88	1	31	النتفة رقم 1	148	5
12	النتفة رقم 1	89	1	32	النتفة رقم 2	155	6
13	النتفة رقم 2	108	4	33	النتفة رقم 2	157	1
14	النتفة رقم 2	110	5	34	النتفة رقم 2	158	4
15	النتفة رقم 1	161	2	35	النتفة رقم 1	163	3
16	النتفة رقم 2	163	9 بالمشاركة	36	النتفة رقم 1	165	1
17	النتفة رقم 1	167	6	37	النتفة رقم 1	168	2
18	النتفة رقم 3	169	3	38	النتفة رقم 2	170	2

الرقم	القصيدة/ النتفة	الصفحة	عدد الأبيات	الرقم	القصيدة/ النتفة	الصفحة	عدد الأبيات
19	النتفة رقم 3	171	2	39	النتفة رقم 3	172	4 بالمشاركة
20	النتفة رقم 1	174	2				

ما فات الباحثة هالة الهواري خلال جمع الشعر وتوثيقه

1. أغفلت الباحثة في النتفة الأولى ص 36 والتي مطلعها (نجم ذوابته) عن ذكر بيت تصدّر أبيات تلك المقطعة، وهو ثابت في المخطوطة التي استخدمتها الباحثة، وترتيبه الأول، وقد أوردناه في (المستدرك) من بحثنا، والبيت المتصدر هو:

مِنْ كُلِّ حَامٍ فِي الْحَمَامِ حَيَاتُهُ مَا عِنْدَهُ يَوْمَ الْهَيْجِ حَيَاءُ

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء ق 29-30

2. اكتفت بالإشارة في هامش ص 59 إلى أنّ البيت الثاني من النتفة الثانية مطموس وغير واضح في الأصل، وتركته بياضاً. وقد عثرنا على البيت كاملاً في النسخة المطبوعة من مسالك الأبصار، والبيت هو:

سَتَبَقَى عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ بِمَدْحِهِ مُدْهَبَةٌ فِي الْخَافِقِينَ وَأَذْهَبُ

التخريج: ابن فضل الله، مسالك الأبصار، 13/193

3. سهت الباحثة الهواري عن ذكر أحد أبيات المقطعة الثانية ص 71 وأسقطته، وهو:

مِنْ حَيْثُ لَا دَاعٍ هُنَا لَكَ سِوَى الشُّرُورِ وَلَا مُجِيبُ

التخريج: ابن سعيد، الغصون اليانعة ص 144

وفاتها أن تذكر البيتين الرابع والخامس في المقطعة نفسها، إذ وردا في رحلة ابن بطوطة برواية ثانية، وهما:

فِي مَوْطِنٍ غَمَّيَ الْحَمَا مُ بِهِ عَلَى رَقْصِ الْقَضِيبِ

وَعَدَّتْ أَزَاهِرُ رُؤُوسِهِ تَحْتَالُ فِي فَرْحٍ وَطَيْبِ

التخرّيج: ابن بطوطة، تحفة الأنظار، 812/2-813

4. فات الباحثة أن تذكر البيت الثامن الذي سقط سهواً من القصيدة ص133، وهو:

وَتَضْرِبُ بَعْضُ كَثْمَعٍ أَسِيلٍ وَلَكِنَّهُ بَارِدُ الْمَلْمَسِ

التخرّيج: ابن سعيد: المقتطف، ص 159

5. سهت الباحثة عن ذكر بيتين في القصيدة الثانية ص179-180، إذ أوردت سبعة أبيات،

وأسقطت الثامن والتاسع، والسبب في ذلك يعود إلى اعتماد الباحثة على مصدر واحد من مصادر التخرّيج الذي أورد القصيدة ناقصة، وقد وردت القصيدة كاملة في المغرب واختصار القدح. والبيتان الناقصان هما:

وَقَدْ صَدَحَ الْحَمَامُ وَمَالَ غُصْنٌ وَأُمْسَى التَّهْرُ صَبَّأً أَرْجِيًّا
وَيَرْتَا حُزِّيًّا حَامِيًّا بِمَثَانِي وَلَا يَنْفَكُ بِالنُّعْمَى يُحْيَا

التخرّيج: ابن سعيد، المغرب، 327/1: اختصار القدح، ص86-88.

النتف والمقطوعات والقصائد التي انفردت بها دراسة جمال عياد

انفرد الباحث بذكر خمسة وعشرين بيتاً لم ترد في كتاب الباحثة الهواري، وقد وردت الأبيات في عشرة مواضع في القسم الثاني من دراسة الباحث، وهي المقطوعات ذات الأرقام الآتية:

الرقم	القصيدة/النتفة	الصفحة	عدد الأبيات	الرقم	القصيدة/النتفة	الصفحة	عدد الأبيات
1	النتفة رقم 19	158	2	6	النتفة رقم 155	261	1
2	النتفة رقم 88	221	2	7	النتفة رقم 173	271	1
3	المقطوعة رقم 108	232	4	8	النتفة رقم 174	272	1
4	النتفة رقم 116	238	2	9	النتفة رقم 179	275	1
5	النتفة رقم 118	240	2	10	القصيدة رقم 181	276	9

ما فات الباحث جمال عباد خلال جمع الشعر وتوثيقه

1. فات الباحث أن يرصد الأبيات (4،5،6) في المقطعة رقم (17) ص157، والتي وردت برواية أخرى غير التي ذكرها وهي:

كُلُّ يَبَّاعٍ نَفَسَهُ مَا تَشْتَهِي مَرَحاً وَطَيْبُ
مِنْ حَيْثُ لَا دَاعٍ هُنَا لَكَ سِوَى السُّرُورِ وَلَا مُجِيبُ
أَرْضٌ خَلَّتْ مِمَّنْ يُنْتَبِ غِصْنٌ أَوْ يُرَاقِبُ أَوْ يُعِيبُ

التخريج: ابن سعيد: الغصون البانعة، ص143-144

2. في القصيدة رقم (91) ص223 أسقط الباحث بيتاً يأتي بعد البيت الثاني، وهو:

أَسْفِي عَلَى يَوْمٍ يَمُرُّ وَلَيْلَةٍ لَا أَنْتَ تَلْقَانِي وَلَا طَيْفُ الْكِرَى

التخريج: ابن فضل الله، مسالك الأبصار، 13/193

وأسقط في القصيدة نفسها ص224 ثلاثة أبيات تأتي بعد البيت الحادي والعشرين، وهي:

مَا فَارَقْتُ أَجْفَانُهَا إِلَّا لِكِي تَخْتَالُ فِي حُلِيِّ الْجَمَالِ تَبَخُّرًا
الطَّاعِمُونَ الطَّاعِنُونَ سَلُّوا الْقِرَى فَمَا أَبَاحُوهُ وَهُمْ مَنَعُوا الْقِرَى
لَا تَسْأَلَنَّ إِذَا قَصَدْتَ جَنَابَهُمْ وَأَقْصِدْ إِلَى حَيْثُ النَّسِيمُ مُعْطَرًا

3. في المقطعة رقم (98) ص227، تصدّر بيت في مسالك الأبصار في هذه المقطوعة مع البيت

الثاني في دراسة الباحث عبّاد، والبيت المتصدّر هو:

ذُو صُورَةٍ تَأْخُذُ الْأَيَّامَ زِينَتَهَا مِنْهَا، وَتَغْرَقُ فِي الْأَيْمَانِ الصُّورُ

التخريج: ابن فضل الله، مسالك الأبصار، 13/193

الثغرات التي تخللت عملية جمع الشعر وتوثيقه

قبل الخوض في الموضوع الذي نحن بصدده فيما يتعلق بالملاحظات النقدية التي أخذناها على العاملين، لا بدّ من الوقوف عند الشاعر علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد، الذي ترجم له ترجمة مقتضبة لا تليق بمقامه، وبخاصة تلك الترجمة التي

قدمتها الباحثة هالة الهواري في مقدمة كتابها إذ لم تُشِر إلى المصادر التي ترجمت له مكتفية بالاعتماد على "نفع الطيب" و "المغرب في حلى المغرب". أما الباحث جمال عيَّاد فقد كتب بإسهاب عن ترجمة الشَّاعر منذ مولده وحتَّى وفاته، غير أنَّ جُلَّ اعتماده كان على مصنَّفات ابن سعيد بالإضافة إلى كتاب "المغرب"، وقد حاول استقصاء جميع المصادر التي ترجمت له، إلاَّ أنَّه لم يستقصها جميعاً، وقد فاتته المصادر الآتية:

الذيل والتكملة، 411/1، حسن المحاضرة، 555/1، تاريخ علماء بغداد، ص116، عقود الجمان، ق228، معجم المؤلفين، 249/7.

نظرات نقدية:

لم يركز الباحثان الهواري وعيَّاد جهدهما في هذا المطلب الذي سعيا إلى تحقيقه في جمع أشعار ابن سعيد وتحقيقها من خلال تقليب صفحات بطون الكتب، والتنقيب عنها في مختلف المصادر المطبوعة منها والمخطوطة، وقد اعترى عملية جمع الشعر وتحقيقه بعض الهفوات والثغرات والهنات التي نجملها فيما يلي:

1. عدم الإشارة إلى العديد من مصادر التخرُّج لكثير من المقطوعات والقوائد التي وجدناها خلال تقليبنا لصفحات المظانّ
2. الأخطاء والهفوات التي وقع فيها الباحثان خلال عملية الجمع
3. الإهمال والإغفال عن الإشارة إلى اختلاف رواية الأبيات أو عددها لكثير من القوائد والمقطوعات التي وردت في مصادر التخرُّج المختلفة
4. الخطأ في استخراج البحر الشعري لبعض المقطوعات
5. الوهم في التحقق من نسبة بعض الأبيات الشعرية لابن سعيد
6. الوهم في قوافي الأبيات خلال عملية الترتيب
7. عدم الإشارة إلى بعض الأبيات المتدافعة بينه وبين غيره من الشعراء
8. المآخذ على منهج التحقيق

1. الأخطاء والهفوات التي وردت في دراسة الباحث جمال عيَّاد خلال جمع شعر ابن

سعيد

مصدر التصحيح	البيت	الصفحة	المقطعة رقم	الصواب	الخطأ
خطأ مطبعي	2	147	4	فعلا الجلاء	فعلى الجلاء
خطأ مطبعي	13	155	15	بالماء	بالماء
نفع الطيب 280/2	4	161	22	النوادر	النوائب
نفع الطيب 278/2	3	163	26	تحجب	تجنب
نفع الطيب 279/2	13	164	26	لا يدير	لا يريد
نفع الطيب 283/2	8	169	31	يقولون لي	يقولونها
نفع الطيب 288/2: المغرب 169/2	-	179	40	وصف ناعورة	تفاحة عنبر
نفع الطيب 312/2	10	187	47	فباح	فبان
نفع الطيب 317/2	6	188	48	إلى قول	لقول
خطأ مطبعي	6	193	53	مكانه	مكاته
نفع الطيب 306/2	12	193	53	فقدتهم فما لي	فقدتهم فحالي
نفع الطيب 306/2	-	194	54	في نيل مصر	في إشبيلية
نفع الطيب 308/2	16	201	62	فاغرب	فاعرف
نفع الطيب 308/2	16	201	62	طيرانتراح	طير النزاح
نفع الطيب 314/2	27	208	69	يُسْتَعَدُّ	يَسْتَعِدُّ
نفع الطيب 320/2	4	222	89	لي العمرا	به العمرا
رايات المبرزين، ص 102	2	243	123	اجتدي	اجتدي
رايات المبرزين، ص 177	2	229	100	عاجت	هاجت
رايات المبرزين، ص 17	1	272	175	هباته	هباته

2. عدم إشارة الباحث جمال عيَّاد إلى مصادر التخرّيج لبعض القصائد والمقطوعات والنتف:

اعتري عمل الباحث في هذه الجزئية من البحث بعض النقص، وذلك لقلّة المصادر التي رجع إليها في تخرّيج القصائد والمقطعات والنتف، وقد أثبتنا تخرّيجات جديدة لمصادر أخرى، إضافة إلى بعض المصادر التي استخدمها الباحث غير أنه لم يستقصها بدقة.

1. النتفة رقم (8) ص151 وردت في: المقري، نفح الطيب، 1/640؛ الصفدي، الوافي، 22/255؛ النواجي، التذكرة، ق59، السيوطي، حسن المحاضرة، 2/393

2. المقطعة رقم (17) ص157 وردت في: ابن سعيد، الغصون اليبانة، 143-144 وقد أورد ستة أبيات

3. المقطعة رقم (21) ص160 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص26-27

4. القصيدة رقم (20) ص166 وردت في: ابن سعيد، المغرب - قسم الفسطاط - مقدمة المحقق ص57 وردت الأبيات (36-44)

5. القصيدة رقم (40) ص179 وردت في: ابن سعيد، المغرب، 2/169

6. المقطعة رقم (64) ص202 وردت في: الصفدي، الوافي بالوفيات، 22/255

7. المقطعة رقم (83) ص219 وردت في: ابن سعيد، المغرب - قسم الفسطاط - 1/8

8. المقطعة رقم (84) ص220 وردت في: ابن سعيد، المغرب - قسم الفسطاط - 1/6

9. النتفة رقم (85) ص220 وردت في: الزركشي، عقود الجمال، ق228؛ ابن سعيد،

المرقصات، ابن الخطيب، السحر والشعر، ص83، المحبي، نفحة الريحانة، 2/148 في البيت 2: أسيور

10. المقطعة رقم (86) ص221 وردت في: ابن سعيد، المرقصات، ص54؛ ابن الخطيب، السحر والشعر، ص83

11. القصيدة رقم (91) ص223 وردت في: الصفدي، الوافي، 22/255 ورد البيتان 1-2:

الصفدي، ديوان الفصحاء ق30-31 وردت الأبيات 11-13-18 ووردت ثلاثة أبيات زائدة

12. النتفة رقم (97) ص 227 وردت في: الصفدي، الوافي، 257/22؛ الكشف والتنبيه، ص 69؛ ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 387/8؛ المطالع، 42/2
13. النتفة رقم (107) ص 232 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 393، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 162/2 وتكرر البيتان في المواعظ والاعتبار، 367/1
14. النتفة رقم (109) ص 233 وردت في: الصفدي، الوافي بالوفيات، 52/12؛ الكتبي، عيون التواريخ، 425/21؛ الزركشي، عقود الجمان، ق93
15. النتفة رقم (113) ص 236 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 79؛ حسن المحاضرة، 407/2، ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 193/13؛ أبو البقاء البدري، نزهة الأنام في محاسن الشام، ص 79؛ الإفرائي، المسلك السهل، ص92، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 368/1.
16. النتفة رقم (119) ص 241 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 449
17. النتفة رقم (124) ص 244 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 393، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 162/2 وتكرر البيتان في المواعظ والاعتبار، 367/1
18. المقطعة رقم (133) ص 248 وردت في: الصفدي، الوافي بالوفيات، 256-255/22.
19. المقطعة رقم (134) ص 249 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 450 ورد البيتان 1-2، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 367/1
20. المقطعة رقم (141) ص 253 وردت في: ابن تغري بردي، المنهل الصافي، 229/8، الزركشي، عقود الجمان، ق229
21. النتفة رقم (145) ص 256 وردت في: الكتبي، عيون التواريخ، 45/20؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 447/10؛ الكتبي، فوات الوفيات، 265/1.
22. المقطعة رقم (151) ص 259 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 25، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 184/2، ابن دقماق، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، ص133
23. المقطعة رقم (164) ص 266 وردت في: أبو البقاء البدري، نزهة الأنام، ص 45-46.
24. المقطعة رقم (168)، ص268 وردت في: الإفرائي، المسلك السهل، ص68

25. القصيدة رقم (172)، ص271 وردت في: المقريزي، المواعظ والاعتبار، 368/1
26. المقطعة رقم (180) ص 275 وردت في: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 192/13؛ الزركشي، عقود الجمان، ق228؛ الصفدي، الكشف والتنبيه، ص 257؛ مباحج الفكر، ق75 مخطوطة السلিমانيّة بالأستانة؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، 229/8، النويري، نهاية الأرب، 102/1؛ ابن حجلة، ديوان الصبابة، ص92؛ محمد أفندي سعد، تحفة أهل الفكاهة، ص177.
27. الننتفة رقم (185) ص278 وردت في: ابن سعيد، المغرب - قسم الفسطاط-مقدمة المحقق ص57

3. إهمال الإشارة إلى اختلاف الروايات لبعض الأبيات الشعرية في الهوامش

من خلال النظر في حواشي التحقيق في العملين لفت انتباهنا ظاهرة إثبات الروايات بين المصادر المختلفة، وقد سار الباحثان على هذا المنهج السديد في عدد من المقطوعات والقصائد، غير أننا لاحظنا في الوقت نفسه إهمالاً واضحاً لروايات أخرى وردت في المصادر التي رجع إليها الباحثان، وقد آلينا أن نثبت ذلك الإهمال والقصور في جداول تبين مواضعها.

3. إغفال الباحث جمال عياد الإشارة إلى اختلاف رواية الأبيات في مصادر التخرّيج

المقطعة رقم	البيت	الكلمة	الرواية	المصدر	الجزء/ الصفحة
8	1	أسطره	أسطرها	حسن المحاضرة	393/2
8	2	منظره	منظرها	حسن المحاضرة	393/2
17	1	ينسى	يبني	الغصون اليانعة	ص 144
24	1	عليه به	على يده	ديوان الفصحاء	ق 33
37	3	بإكليل	بالحليل	مسالك الأبصار	192/13 والكسر واضح هنا
48	15	سائح	وسايح	نفح الطيب	317/2

المقطعة رقم	البيت	الكلمة	الرواية	المصدر	الجزء/ الصفحة
85	1	إذ لاح في	للعين في	نفحة الريحانة	148/1
85	1	كأنما الخال	كأن خالاً	نفحة الريحانة	148/1
97	2	غرّته	عدّته	مسالك الأبصار	193/13 وبهذه الرواية يختل الوزن
109	1	أسكان	أيا ساكي	الوافي بالوفيات عيون التواريخ عقود الجمان	51/12 425/21 ق93
109	1	جاوز النيل أرضكم	غدا النيل جاركم	الوافي بالوفيات عقود الجمان	51/12 ق93
113	1	قاعداً	جالساً	مسالك الأبصار	193/13
123	2	كلوح	كدوح	سرور النفس	ص79
124	1	فجرت فجراً	نحرت نحراً	كوكب الروضة	ص393
130	2	خمرة	حمرة	سرور النفس	ص124
133	1	بشوقه	يشوقه	الوافي بالوفيات	255/22
141	1	موعدنا	بوعدنا	المهل الصافي	229/8
151	5	إعلاماً	أعلاماً	كوكب الروضة	ص25
151	5	بذلك دالا	فزاد دلالا	كوكب الروضة نزهة الأنام	ص25 ص133
151	5	إعلاماً بذلك	أعلاماً فزاد	نزهة الأنام في تاريخ الإسلام	ص133
164	3	أوقات	وقت	الوافي بالوفيات نزهة الأنام	258/22 ص44
180	1	ما تكون	ما رأيت	عقود الجمان	ق228
180	1	خفايا الردف	خفايا الصدر	عقود الجمان	ق228
180	2	بعد إباؤها	بعد علّوها	عقود الجمان، الكشف والتنبيه	ق228 ص257

4. وهم الباحث جمال عيَّاد في نسبة بيتين لابن سعيد المغربي وذلك في موضعين:

أ. البيت المفرد رقم (25) ص (163)

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ مَرْكَبٌ فَلَا رَأْيَ لِلْمُضْطَّرِّ إِلَّا اذْتِكَايَهَا

نسبه لابن سعيد خطأ، وأقول: هو لأبي الوليد بن حزم، وقد ورد البيت في نفح الطيب 294/5

ب. البيت المفرد رقم (147) ص (257)

نَحْنُ نَحْزَنُ زَيْدٌ وَسَعْلٌ مَّا رَأَى وَقَفَعَ الْأَسْلُ

نسبه وهماً لابن سعيد، وأقول: هو للأشمل الأزرق، وقد ورد البيت في: الجاحظ، البيان والتبيين، 37/1؛ المبرد، الكامل، 30/1؛ ابن سعيد، المغرب، 357/1؛ المقري، نفح الطيب، 80/2؛ إحسان عباس، شعر الخوارج، ص 130.

5. الخطأ في استخراج البحر الشعري

أ. ذكر الباحث جمال عيَّاد بأن المقطوعة رقم (103) ص 230 من (مجزوء البسيط) والصواب: (مخلع البسيط)

ب. ذكر ثانياً بأن المقطوعة رقم (128) ص 246 من (مجزوء البسيط) والصواب: (مخلع البسيط)

6. الخطأ في ترتيب القوافي

وضع الباحث المقطوعتين رقم (184) و (185) ص 278 في قافية الهاء، والصواب أن توضع في قافية الياء.

7. الأبيات المتنازعة والمتدافع عليها بين ابن سعيد وغيره من الشعراء

غاب عن الباحثين الإشارة إلى الأبيات المتنازع عليها مع عدد من الشعراء خلال عملية الجمع والتوثيق، ولم نر اهتماماً بهذا الأمر المهم إطلاقاً، وقد جزم الباحث جمال عيَّاد في منهج التحقيق صفحة (5) بأن جميع المصادر التي رجع إليها لم تختلف حول نسبة أي من

الأشعار التي جمعها لابن سعيد. وقد ظهر لنا خلاف ذلك من خلال عملنا في الجمع والتقصي، إذ وقع التنازع حول أربعة أبيات ورد ذكرها في موضعين: جاء الأول حول النتفة رقم (85) صفحة 220 من رسالة الباحث عيَّاد، والصفحة 128 من كتاب الباحثة الهواري للنتفة نفسها، فقد ظهر لنا أنَّ هناك خلافاً في المظان التي وقفنا عليها حول نسبة البيتين الآتيين لابن سعيد:

1. كَأَنَّ مَا خَالَ عَلَى خَدِّهِ إِذْ لَاحَ فِي سِلْسِلَةٍ مِنْ عَدَاذِ
2. أَسْوِدٌ يَخْدِمُ فِي جَنَّةٍ قَيَّدهُ مَوْلَاهُ خَوْفَ الْفِرَارِ

التخریج: النواجي، صحائف الحسنات، ص 94 ونسبهما لابن العفيف التلمساني وهما غير موجودين في ديوانه (تحقيق شاكر هادي شكر)، الدميري، حياة الحيوان، 1/123 ورد البيتان لأبي الحسن بن سُكَّرَة الهاشمي، المحبي، نفحة الريحانة، 2/148 ورد البيتان لابن سعيد الغرناطي، اختصار القدر المعلى، ص 10-11 ورد البيتان لابن سعيد الغرناطي. وانظر مصادر التخریج الأخرى التي أثبتتها محقق صحائف الحسنات (حسن عبد الهادي) ص 94. الأمر الذي لا يدع مجالاً للشك حول الخلاف في نسبة البيتين لابن سعيد، دون أن نجد أي إشارة من الباحثين في هوامش العمل الذي قاما به.

أما الموضوع الثاني فيتصل ببيتين نسبتهما النواجي في تذكرته لابن سعيد، مع العلم أننا وجدنا ما يشير إلى نسبتهما إلى مجير الدين بن تميم وابن الرومي، والبيتان هما:

1. وَنَاعُورَةٌ شَيَّهَتْهَا حِينَ أَلْبَسَتْ مِنْ الشَّمْسِ نَوْبًا فَوْقَ أُنُوبِهَا الْخُضْرِ
2. بِطَاوُوسٍ بُسْتَانٍ يَدُورُ وَيَنْجَلِي وَيَنْفُضُ عَنْ أَرْيَاشِهِ بَلَلِ الْقَطْرِ

التخریج: النواجي، التذكرة، ق 73، ونسبهما لابن سعيد، مجير الدين ابن تميم، الديوان، ص 42، ابن الرومي، الديوان، 3/1150، هند أبو شخدم، شعر مجير الدين بن تميم-جمع وتحقيق ودراسة، ص 138

1. الأخطاء والهفوات التي وردت في دراسة الباحثة هالة الهواري خلال جمع شعر ابن

سعيد

البيت	المقطعة رقم	الخطأ	الصواب	الصفحة	مصدر التصحيح	الجزء/ الصفحة
1	2	القلب في	تقلّبت	59	مسالك الأبصار	193/13
2	1	صلصل	صليل	64	ديوان الفصحاء	ق29
-	-	أبي المحمد	أبي المجد	65	خطأ مطبعي	-
2	1	ترى الليل	ترى الليل	77	خطأ نحوي	-
1	2	يَحْجِيهَا	يَحْجِيهَا	81	المغرب	175/2
1	2	تُخْفِي	تُخْفِي	81	المغرب	175/2
8	1	قات عليه	قامت عليه	87	خطأ مطبعي	-
7	2	كان يُدْرِي	كان يُدْرِي	95	نفع الطيب	317/2
2	1	زُوِيَتِ الأَرْضُ	زُوِيَتِ لك الأرض	104	نفع الطيب	315/2
1	2	مَلِيئٌ عنه	حدّثت عنه	108	مسالك الأبصار	194/13
2	2	يعوز وصفه	يعوز عدّه	108	مسالك الأبصار	194/13
4	3	متى لحت	متى نحت	113	ديوان الفصحاء	ق32
2	1	فتنتها	زينتها	117	مسالك الأبصار	193/13
2	1	كأنّ بتلك	كان بتلك	127	كوكب الروضة	ص138
2	1	فَلَرُبَّ خَالٍ	فَلَرُبَّ حَالٍ	143	مسالك الأبصار	192/13
3	1	بمن لا	لمن لا	143	مسالك الأبصار	192/13
2	2	من الغراقي	من الغرام	143	الوافي بالوفيات	255/22
3	1	غدت حَلَقًا	غدت حَلَقًا	144	نفع الطيب	347/2
2	1	تلونت أزهار	تلونت أزهارها	146	الوافي بالوفيات	255/22
-	-	المريد	المديد	147	خطأ مطبعي	-
1	3	طلبت	طلب الوصال	159	مسالك الأبصار	191/13

الجزء/ الصفحة	مصدر التصحيح	الصفحة	الصواب	الخطأ	المقطعة رقم	البيت
				الوصول		
263/2	نفح الطيب	160	الله لحظه	الله لحفظه	1	2
193/13	مسالك الأبصار	168	سلّ صبحه	سلّ صبحه	1	1
194/13	مسالك الأبصار	175	الذي هدنا	الذي هفونا	2	1
-	خطأ نحوي	175	تتلو عليك بدائع	تتلو عليك بدائع	2	2

2. عدم إشارة الباحثة هالة الهواري إلى مصادر التخرّيج لبعض القصائد والمقطوعات والنتف:

1. النتفة رقم (1) ص 29 وردت في: النواجي، التذكرة، ق72؛ الإفرائي، المسلك السهل، ص62-63
2. القصيدة (2) ص 49 وردت في: ابن سعيد، المغرب-قسم الفسطاط-مقدمة المحقق، ص 57 أورد الأبيات (8/11/12/14-16)، ص 52-53 في كتاب الباحثة هالة الهواري
3. المقطعة رقم (1) ص 60 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 26-27.
4. القصيدة رقم (1) ص 87 وردت في: الإفرائي، المسلك السهل، ص 91؛ ديوان ابن سهل، ص 25-26؛ اختصار القدح، ص 76
5. المقطعة رقم (1) ص 110 وردت في: ابن سعيد، المغرب-قسم الفسطاط-8/1
6. القصيدة رقم (1) ص 120 وردت في: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق 30-31. وردت الأبيات 14، 16-24.
7. النتفة رقم (1) ص 127 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 138
8. النتفة رقم (2) ص 127 وردت في: ابن سعيد، المغرب-قسم الفسطاط-6/1
9. النتفة رقم (1) ص 128 وردت في: الزركشي، عقود الجمال، ق 228

10. النتفة رقم (2) ص 132 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 426، الإفرائي، المسلك السهل، ص 92، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 368/1
11. النتفة رقم (1) ص 136 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 449
12. النتفة رقم (1) ص 138 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 393، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 367/1
13. المقطعة رقم (1) ص 144 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 450 وقد ورد البيتان (1-2)، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 367/1
14. النتفة رقم (3) ص 147 وردت في: أحمد فارس الشدياق، كتاب التقنيع في البديع، ق 230
15. النتفة رقم (3) ص 147 وردت في: ابن تغري بردي، المهمل الصافي، 377/5
16. النتفة رقم (1) ص 152 وردت في: المحبي، نفحة الريحانة، 148/2
17. المقطعة رقم (1) ص 156 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 25، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 184/2، ابن دقماق، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، ص 133
18. النتفة رقم (1) ص 159 وردت في: أبو البقاء البدري، نزهة الأنام في محاسن الشام، ص 46-45
19. النتفة رقم (1) ص 163 وردت في: الزركشي، عقود الجمان، ق 229
20. المقطعة رقم (2) ص 164 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 181، المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 368/1
21. النتفة رقم (3) ص 168 وردت في: الإفرائي، المسلك السهل، ص 68
22. النتفة رقم (1) ص 172 وردت في: التيفاشي، سرور النفس، ص 389
23. النتفة رقم (1) ص 174 وردت في: الصفدي، الكشف والتنبيه، ص 120، شمس الدين النواجي، حلبة الكميت، ص 205
24. النتفة رقم (2) ص 174 وردت في: شمس الدين النواجي، حلبة الكميت، ص 281، أورد الأبيات (1-2)

25. النتفة رقم (3) ص174 وردت في: الصفدي، الوافي بالوفيات، 254/22؛ الزركشي، عقود الجمان، ق228؛ ابن أبي حجلة، ديوان الصبابة، ص92؛ محمد أفندي سعد، تحفة أهل الفكاهة، ص177.

26. النتفة رقم (2) ص181 وردت في: ابن سعيد، المغرب - قسم الفسطاط - مقدمة المحقق، ص 57

3. إغفال الباحثة هالة الهواري الإشارة إلى اختلاف رواية الأبيات في مصادر التخرج

البيت	الصفحة	الكلمة	الرواية	المصدر	الجزء/ الصفحة
10	48	النوادر	النوادر	نفع الطيب	280/2
3	87	ويميل	ويمهزُّ	اختصار القدح	ص76
5	87	عنه جناحه	عنه قرينه	اختصار القدح	ص76
5	87	جانح للعجز	جانح للهجر	اختصار القدح	ص76
7	87	قصف تزجيه	قصف تدرجه	اختصار القدح	ص76
8	87	فوق جناحه	فوق جنابه	المسلك السهل	ص91
10	87	لدفاعه	لدفاعها	اختصار القدح	ص76
1	112	خَلِيّ أبا	خَلِيّ أبا	نفع الطيب	317/3
2	112	فانظر إلى	وانظر إلى	نفع الطيب	317/3
2	112	فيما جنى	مما جنى	نفع الطيب	317/3
9	121	كادوا يقيلون	كانوا يقيلون	ديوان الفصحاء	ق 30-31
5	128	أسود	أسيود	عقود الجمان	ق228
2 النتفة الثانية	127	جاور النيل أرضكم	غدا النيل جاركم	كوكب الروضة	ص138
1 النتفة الأولى	138	التي فجرت	التي نحرت	كوكب الروضة	ص393
1 النتفة الأولى	138	الغزالة فجراً	الغزالة نحرأ	كوكب الروضة	ص393
2 النتفة الأولى	138	طرفك مجنوناً	طرفك محفوظاً	كوكب الروضة	ص 393
2 النتفة الثانية	138	كلوحٍ	كدوح	سرور النفس	ص79

البيت	الصفحة	الكلمة	الرواية	المصدر	الجزء/ الصفحة
1 النتفة الثالثة	145	حين السحاب تراق	حيث السحاب يراق	فوات الوفيات	104/3
5 المقطعة الأولى	156	السعد علاماً	السعد أعلاماً	كوكب الروضة	ص25
5 المقطعة الأولى	156	بذلك دالا	فزاد بذلك دلالات	كوكب الروضة	ص25
5 المقطعة الأولى	156	تفجر	تفرج	نزهة الأنام	ص133
1 النتفة الأولى	160	قائل	ذاهل	الغيث المسجم	162/2
2 المقطعة الأولى	165	هؤم النيام	هؤم النؤام	كوكب الروضة	ص181
5 المقطعة الأولى	165	في خدمة	في خدمته	كوكب الروضة	ص181
2 النتفة الأولى	174	تردُ بسيف	تجرّد سيف	الكشف والتنبيه	ص120
2 النتفة الأولى	174	الصبح منها	الصبح منه	الكشف والتنبيه	ص120
1 النتفة الثانية	174	أقود ما تكون	أقود ما رأيت	عقود الجمال	ق228
1 النتفة الثانية	174	خفايا الردف	خبايا الصدر	عقود الجمال	ق228
2 النتفة الثانية	174	بعد إباؤها	بعد علوها	عقود الجمال	ق228
		بعد إباؤها	عند هبونها	الوافي بالوفيات	254/22
		بعد إباؤها	بعد علوها	الكشف والتنبيه	ص257
3 النتفة الثانية	174	ولذلك	فلذلك	عقود الجمال	ق228
3 النتفة الثانية	174	الأحباب والإخوان	الأحباب والأوطان	الوافي بالوفيات ديوان الصباية	ق228 254/22 92

4. الخطأ في استخراج البحر الشعري:

1. ذكرت بأن النتفة رقم (1) ص74 من (السريع) والصواب: (مخلع البسيط)
2. ذكرت بأن المقطعة رقم (2) ص81 من (الرملة)، والصواب: (المديد)
3. ذكرت بأن النتفة رقم (1) صفحة 111 من (المجتث)، والصواب: (الطويل)

4. ذكرت بأن القصيدة رقم (2) ص104 من (المجتث)، والصواب: (مجزوء الرجز)
5. ذكرت بأن النتفة رقم (3) صفحة 119 من (الطويل)، والصواب: (الكامل)
6. ذكرت بأن النتفة رقم (1) ص 150 من (الرجز)، والصواب: (الكامل)
7. ذكرت بأن المقطعة رقم (3) ص 159 من (الرمل)، والصواب: (الخفيف)
8. ذكرت بأن النتفة رقم (4) ص 171 من (المديد)، والصواب (الرمل)

المآخذ على منهج التحقيق

أتبع الباحث جمال عياد منهجاً علمياً دقيقاً في خدمة الأشعار التي جمعها من حيث ترتيبها حسب القوافي، واستخراج الأعلام والمواضع وذكر البحر الشعري، وشرح المفردات الصعبة. وإذا ما قارنا بين العملين فإننا نسجل المآخذ الآتية على التحقيق الذي قامت به الباحثة الهواري، ونجمله فيما يأتي:

1. لم تبين المؤلفة المنهج الذي سارت عليه في عملية جمع الأشعار وتحقيقها.
2. فاتها التعريف بأسماء كثير من الأعلام والمواضع التي وردت في التقديم للمقطوعات والقصائد.

أ. الأعلام

بالنظر إلى الملحق الخاص بالتعريف بالأعلام الذين ورد ذكرهم في شعر ابن سعيد ص184، تبين لنا بأن المؤلفة قد عرّفت بتسعة عشر منهم، وقد فاتها التعريف بكثير من الأعلام وهم: ص 29 أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد، ص33 أبو العباس أحمد بن أبي الفضل السبتي، ص59 ابن محارب، ص63 نجم الدين أيوب، ص132 سيف الدين بن سابق، ص156 فخر الدين بن قاضي القضاة، ص159 فخر الدين يوسف بن صدر الدين نائب السلطنة، ص160 الأمير المستنصر، ص179 أبو العباس أحمد بن بلال.

ب. المواضع:

عرّفت المؤلفة كثيراً من المواضع المشهورة التي وردت في ثنايا المقطوعات والقصائد أو في التقديم لها، وفي الوقت نفسه أهملت مواضع أخرى وهي: في الصفحة 50 فاتها التعريف

بشنتبوس وقصر الشراييب، وفي الصفحة 71 لم تعرف بنهر الخابور، ونسيت التعريف بالأنهار: العاصي ص139، والأبلة ومقل ص156، وفي الصفحة 173 عرّفت بلورقة وسهت عن التعريف بوادي المنصورة.

ت. قائمة المصادر والمراجع:

وُضِعَت في نهاية الكتاب قائمة للمصادر والمراجع، التي رجعت إليها الباحثة الهواري في تخريج النصوص الشعرية، منها أربعة مخطوطات، وبلغت أربعة وسبعين كتاباً. وقد لوحظ ما يأتي:

أ. أثبتت أسماء مجموعة من الكتب على أنه تمّ الرجوع إليها، إلا أنه لم يتم الرجوع إليها على الإطلاق، ولم نجد لها ذكراً في هوامش الدراسة، ولا هوامش التحقيق، وهذه الكتب هي: المُشْرَق في حلى المشرق، تحفة القادم، التكملة لكتاب الصلة، الفتح القسي في الفتح القدسي، خريدة القصر، جذوة المقتبس، معيار الاختيار، وفيات الأعيان، المطرب من أشعار أهل المغرب، بغية الملتبس، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، نهاية الأرب، معجم الأدباء، الزجل في بلاد الأندلس، الأدب الأندلسي في عهد الموحدين، شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، تاريخ النقد الأدبي في الأندلس، في الأدب الأندلسي، رثاء المدن في الشعر الأندلسي، الأعلام، مع شعراء الأندلس والمتنبي، الشعر العربي في الأندلس، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، نظرات في تاريخ الأدب الأندلسي، الأدب المغربي، فجر الأندلس، معالم تاريخ المغرب والأندلس، الاتجاه الإسلامي في الشعر الأندلسي، الأدب الأندلسي من منظور إسلامي، المدائح النبوية، شعر الطبيعة في الأدب العربي، دراسات أندلسية في الأدب والتاريخ والفلسفة.

ب. السهو عن إثبات اسم مخطوط "ديوان الفصحاء" الذي ورد في التخریجات، مع العلم أنّ المؤلفة ذكرت اسمه في قائمة المختصرات المستعملة بالهوامش ص27، ونسيت أن تذكر اسمه المخطوط كاملاً، وقد أثبتنا اسم المخطوط دون بتر في قائمة المصادر والمراجع في هذا البحث.

3. خلو الكتاب من فهرس الأماكن

5. خلو الكتاب من خاتمة للدراسة

مستدرك لأشعار جديدة لابن سعيد لم ترد في عمل الباحثين عيَّاد والهواري

يعتبر ديوان ابن سعيد واحداً من الآثار الضائعة التي لم تصل إلينا كغيره من الكتب التي تعرَّضت للفقْدان والضياع عبر النكبات المتتالية التي لحقت بالتراث الأندلسي، أو أنه لا زال مخبوءاً في إحدى خزائن الكتب حول العالم ولم تصل إليه أيدي الباحثين والدارسين بعد، وفي ظل غياب نسخة الديوان فإن العمل دائماً يظل عرضة للنقص، وعليه فإن جمع شعره من كتبه التي أورد فيها أشعاراً لنفسه كالمغرب والرايات والقدح والمقتطف وغيرها من المصادر يعتبر أمراً ضرورياً، غير أن المستدرك لا يكون مكتملاً ما لم تظهر نسخة الديوان، وبالتالي فإن الإشعار المجموعة تكون له ذيلًا وتتمة.

من خلال البحث المستفيض في صفحات المظان التي استخدمها الباحثان وغيرها من المصادر والمراجع التي وقفنا عليها خلال بحثنا على ما فات من أشعار ابن سعيد، تجمَّعت لدينا استدراقات جديدة على شعر ابن سعيد الأندلسي مما لم يرد في المجموع الذي صنعه الباحثان عيَّاد والهواري، نوردها لعلنا نضيف لبنة جديدة في خدمة شعرنا الأندلسي. في أدناه مستدرك مهم جداً، يضم (105) أبيات عدا الاستدراك مما فات المجموع الشعري لابن سعيد، وقد رتَّبناه حسب الحروف الهجائية للقوافي.

-الهمزة-

[الطويل]

1. مِنْ كُلِّ حَامٍ فِي الْجَمَامِ حَيَاتُهُ مَا عِنْدَهُ يَوْمَ الْهَيَاجِ حَيَاءُ

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق 29

وقال أبو الحسن علي بن سعيد في إهداء شمعة، وأجاد:

[الكامل]

1. أَهْدَيْتُهَا مَوْلَايَ نَحْوَكُ ضَامِنًا عَنْكَ الْقُبُولَ مَوْدَّةً وَصَفَاءً

2. لَتَقُومَ بَيْنَ يَدَيْكَ عَتِي خِدْمَةً
3. تُبَدِي لَوْجِهَكَ مِنْ بَشَائِرِ وَصَلِيهَا
4. وَكَأَنَّهَا نَابَتْ عَنِ الشَّمْسِ الَّتِي
وَتَنْوِبَ عَتِي إِذْ قَعَدْتُ حَيَاءً
ضِحْكَاً وَمِنْ حَوْفِ الْفِرَاقِ بِكَاءً
قَدْ وَدَّعْتُكَ إِلَى الصَّبَاحِ ضِيَاءً

التخریج: التيفاشي، سرور النفس، ص367

قال أبو الحسن ابن سعيد الغماري:

[الوافر]

1. تَصَادَمَتِ الرِّيَّاحُ فَثَارَ مِنْهَا
2. كَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ رَفَعْتُهُ صَرْحاً
عَجَاجٌ قَامَ فِي صَدْرِ الْفَضَاءِ
تُطَالِعُ فِيهِ أَسْبَابَ السَّمَاءِ

التخریج: التيفاشي، سرور النفس، ص324

-الباء-

قال علي بن سعيد الأندلسي:

[الطويل]

1. سَقَى اللَّهُ بُسْتَانًا حَلَلْنَا بِدَوْجِهِ
2. تَرَاقَصَتِ الْأَغْصَانُ فِيهِ وَنَقَطَتْ
وَقَدْ مَالَتِ الْأَغْصَانُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّرْبِ
مَعَانِي الرِّيَاضِ السَّحْبِ بِاللُّوْلُو الرُّطْبِ

التخریج: النواجي، حلبة الكميت، ص281

ومما قال في وصف دمشق:

[مجزوء الكامل]

1. مِنْ حَيْثُ لَا دَاعٍ هُنَا
كَ سِيوَى الشُّرُورِ وَلَا مُجِيبِ

يقول نور الدين علي بن سعيد:

[السريع]

1. لَنَا طَيْبٌ لَمْ يَزَلْ طَبُّهُ
2. مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ
يَسْتَجْلِبُ الدَّاءَ إِلَى طَالِبِهِ
مُسْهِلُهُ صَعْبٌ عَلَى شَارِيهِ

التخریج: النواجي، التذكرة، ق59

قال علي بن موسى بن سعيد يعتذر من عدم البكاء:

[المتقارب]

1. نَهَيْتُ دُمُوعِي عِنْدَ الْوَدَاعِ
2. وَمَالِي أَشْغَلُ عَيْنِي بِمَا
- فَقَاضَتْ فَظَنُّوهُ شَيْئًا يُرِيبُ
- يَكُونُ حِجَابًا لَوَجْهِ الْحَبِيبِ

التخریج: الصفدي، لذة السمع في صفة الدمع، ص397: تشنيف السمع في انسكاب الدمع، ص193
البيت السادس هو:

[البسيط]

1. وَلِلْأَصْيَلِ إِشَارَاتٌ بِذِي سَخْلَى
 - الْمُرَادُ فَهَوَ الْكَأْسُ وَأَنْتَهَبُ
- التخریج: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 193/13. أورد محقق الجزء (13) عند هذا الشطر: "كذا ورد مضطرباً، وفيه بياض بمقدار كلمة، ولم يرد في الوافي".

-الجيم-

وقال أبو الحسن ابن سعيد:

[الوافر]

1. أَطَارَ النَّفْطُ فَوْقَ الْمَاءِ نَارًا
2. أَرَى شَفَقًا يَلُوحُ عَلَى سَمَاءٍ
- قَدِ اصْطَلَحَا لِتَكْمِيلِ الْهَيَاجِ
- كَمَا ذَابَ الْعَقِيقُ عَلَى الزُّجَاغِ

التخریج: التيفاشي، سرور النفس، ص367

-الدال-

وقال علي بن سعيد:

[الكامل]

1. يَا بَرَكَةَ الْحَبَشِ الَّتِي يُؤْمَى بِهَا
2. حَتَّى كَأَنَّكَ فِي الْبَسِيطَةِ جَنَّةٌ
3. يَا حُسْنَ مَا يَبْدُو بِكَ الْكِتَانُ فِي
4. وَالْمَاءِ مِنْكَ سُيُوفُهُ مَسْلُوءَةٌ
5. كَأَنَّ أَبْرَاجًا عَلَيْكَ عَرَائِسُ
- طُولُ الزَّمَانِ مُبَارَكٌ وَسَعِيدٌ
- وَكَأَنَّ دَهْرِي كُلَّهُ بِكَ عِيدٌ
- نُورَاهُ أَوْ تَهْرِهِ مَعْقُودٌ
- وَالْقُرْطُ فِيكَ رِوَاقُهُ مَمْدُودٌ
- جَلِيَّتْ وَطَيْرُكَ حَوْلَهَا غَرِيدٌ

6. يَا لَيْتَ شِعْرِي لَزَمَانِكَ عَائِدُ قَالَشَوْقُ فِيهِ مُبْدِيٌّ وَمُعِيدُ

التخریج: السيوطي، كوكب الروضة، ص395، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 155/2، ابن سعيد، المغرب - قسم الفسطاط - 10/1

-الراء-

ومنه قوله مما كتبه عند تصوير المغرب في كتاب المغرب

[مجزوء الكامل]

1. هَذِي بِبِلَادِ الْغَرْبِ قَدْ بَسَطْتَ لَدَيْكَ الْمَعْدِرَةَ
2. لَمَّا نَأَتْ أَقْطَارُهَا جَاءَتْ إِلَيْكَ مُصَوَّرَةً

التخریج: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 192/13 وقال:

[البسيط]

1. إِذَا تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لَمْ يَبْقَ فِي خَطَرَاتِ الشَّوْقِ مُصْطَبْرًا
2. وَزَادَ مَا بِي أَنِّي مَا سَمِعْتُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ فُرْقَتِنَا يَوْمَ النَّوَى خَبْرًا
3. فَالْحَقُونِي بِرِيحٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ أَوْ لَيْسَ يَلْقَوْنَ بِي عَيْنًا وَلَا أَثْرًا

التخریج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق32.

البيت 1: في الأصل: لي خطرات، وصححناها كي يستقيم المعنى

[الكامل]

1. مَا فَارَقْتُ أَجْفَانَهَا إِلَّا لَكِي تَخْتَالُ فِي حُلِيِّ الْجَمَالِ تَبْخُثُرًا

التخریج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق30-31 وقال:

[البسيط]

1. اجْعَلْ لَنَا مِنْكَ حَظًّا أَمِّهَا الْقَمَرُ فَلَيْسَ يَبْغِي سِوَاكَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
2. يَا حُسْنَهُ خَلَعَ الْعُشَاقَ أَجْمَعَهُمْ فِيهَا الْعِدَارُ، وَعَنْهَا الْحُسْنُ يَعْتَدِرُ
3. بِاللَّهِ لَا تَذَرِ الْأَزْوَاحَ ذَاهِبَةً قَالَشَوْقُ بَعْدَكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ

4. وَكُلُّ عَيْنٍ إِلَيْكَ الدَّهْرَ نَاطِرُهُ
 5. وَفِي الْغَلَائِلِ مَا هَاجَ الْغَلِيلُ بِهِ
 6. نَأَتْ عَلَيْهِ ظِلَالٌ مِنْ ذُؤَابَتِهِ
 7. يَا غُصْنُ رَوْضِ سَقَمْتَهُ أَدْمَعِي مَطَرًا
 8. طَالَ انْتِظَارِي لِعُودِهِ لَا وَفَاءَ لَهُ
 9. حُجِبَتْ عَنِّي وَمَا لِي عَنْكَ مِنْ عِيُوضٍ

التخریح: الزركشي، عقود الجمان، ق 229
 وقال:

[البسيط]

1. فِي جِلْقٍ نَزَلُوا حَيْثُ النَّعِيمُ غَدَا
 2. فَالْقُضْبُ رَاقِصَةٌ، وَالطَّيْرُ صَادِحَةٌ
 3. وَقَدْ تَجَلَّتْ مِنَ اللَّذَاتِ أَوْجُهِهَا
 4. وَكُلُّ وَادٍ بِهِ مُوسَى مُعْجِزُهُ

التخریح: الزركشي، عقود الجمان، ق 229، الأزهري، مستوفى الدواوين، 283/1 وردت
 الأبيات (1.2.4). البيت 1: حيث النسيم، البيت 3: يُفَجِّرُهُ.

البيت 1: حيث النسيم بها، أبو بكر البدری، الدر المصون، المسمى بـ "سحر العيون"،
 185/1، البيت 3: بظلال الدوح.

قال ابن سعيد، صاحب "المرقص"، في نارنجة نصفها أخضر والآخر أحمر:

[البسيط]

1. وَبِنْتُ أَيْكِ دَنَا مِنْ لَثْمِهَا قُرْحٌ
 2. يَبْدُو بِعَيْنَيْكَ مِنْهَا مَنْظَرٌ عَجَبٌ
 3. كَأَنَّ مُوسَى نَبِيَّ اللَّهِ أَقْبَسَهَا

التخریح: المحبي، نفحة الريحانة، 185/1

[الطويل]

1. وَنَاعُورَةٌ شَيَّبَتْهَا حَيْنُ أَلْبَسَتْ
2. بَطَاوُوسٍ بُسْتَانٍ يَدُورُ وَيَنْجَلِي
مِنَ الشَّمْسِ ثَوْبًا فَوْقَ أَثْوَابِهَا الْخَضِرِ
وَيَنْفُضُ عَنَ أَرْيَاشِهِ بَلَلِ الْقَطْرِ

التخريج: النواجي، التذكرة، ق72، ونسبهما لابن سعيد، مجير الدين ابن تميم، الديوان، ص42، ابن الرومي، 1150/3.

[الكامل]

1. انظُرْ لَوْ جَنَّتَهُ فَمِنْ آيَاتِهَا
2. وَكَأَنَّمَا خَطَّ الْعِنْدَارُ مُهَنْدِسًا
مَاءٌ يَحْفُ بِجَذْوَةٍ مِنْ نَارِ
وَالْخَالُ فِيهِ نُقْطَةُ الْبِيكَارِ¹

التخريج: الصفدي، كشف الحال في وصف الخال، ص240.
وقال نور الدين علي بن موسى المغربي:

[الطويل]

1. بَعِيثُكَ هَاتِيكَ الدِّيَارُ دِيَارَهَا
2. أَعِدْ نَظْرًا يَا سَعْدُ إِنَّ بِمُقَلَّتِي
وَهَذِي الَّتِي تَذْكُو عَلَى الْبُعْدِ نَارَهَا
حِجَابَ دُمُوعٍ مُنْدُ شَطِّ مَرَارَهَا

التخريج: الصفدي، لذة السمع، ص261، تشنيف السمع، ص115.
نظم ابن سعيد بيتين في جارية، هما:

[الطويل]

1. وَعَاجَبْتُ فَأَلْقَى الْعُودُ فِي النَّارِ
2. وَقَالَتْ فَغَارَ الدُّرُّ وَأَصْفَرَ لَوْنُهُ
كَذَا نَقَلْتُ عَنْهُ الْحَدِيثُ الْمَجَامِرِ
كَذَلِكَ مَا زَالَتْ تَغَارُ الضَّرَائِرُ

التخريج: الصفدي، الوافي بالوفيات، 341/22.
قال نور الدين علي بن سعيد رحمه الله:

[السرّيع]

1. وَمُذْنِبٍ يَحْسُنُ مِنْ قَوْقِهِ
2. يَمْرُ كَالسَّيْفِ وَمِنْ بَعْدِ ذَا
ذُنُوبٍ مَنَ دَانَ بِخَلْعِ الْعِدَارِ
يَدُورُ مَفْتُولًا كَمَثَلِ السِّوَارِ

¹ البيكار: آلة هندسية ذات ساقين متصلين، تثبت إحدهما وتدور حولها الأخرى، لرسم الدوائر والأقواس، ويسمى بركار، وفرجار (فارسي مُعَرَّب). انظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص88.

التخريج: النواجي، التذكرة، ق72

قال أبو الحسن ابن سعيد، وأجاد:

[السريع]

غَبَّ انْسِكَابِ السُّحْبِ الْغُرِّ
مُنْتَفِضٌ مِنْ بَلَلِ الْقَطْرِ

1. انظُرْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَدْ زُلْزِلَتْ
2. كَأَنَّهَا فِي فِعْلِهَا طَائِرٌ

التخريج: التيفاشي، سرور النفس، ص 326

-الزاي-

وقال ابن سعيد:

[الكامل]

خَطُّ الْعِذَارِ بِعَارِضِيهِ طَرَا
بَزَّ الْقُلُوبَ فَسُمِّيَ الْقَرَارَا

1. وَمَهْفَهْفٍ مَلَكَ الْقُلُوبَ وَحَارَا
2. مَا بَاعَ بَرَّارًا قَطُّ إِلَّا أَنَّهُ

التخريج: ابن الركن، بهجة السرور، ق178

-الشين-

وقال علي بن سعيد صاحب "المرقص":

[الوافر]

مُلُوكًا فِي نَعِيمٍ وَأَنْتِعَاشِ
بِهَا "النُّعْمَا" وَالْخَالُ "النَّجَاشِي"

1. مَلِيكَ الْحُسْنِ أَحْيَا بِالْمُحَيَّا
2. فَكِسْرَى فِي الْجُفُونِ وَوَجْنَتَاهُ

التخريج: أبو بكر البدري: الدرُّ المصون، "المسعى بـ" سحر العيون"، 169/2

-العين-

وكتب على لوح أهده

[المجتث]

مِنْ خَالِصِ الصُّبْحِ نَاصِعِ
مِنْ جُنْحِ لَيْلٍ وَشَائِعِ

1. أَهْدَيْتُ نَحْوَكَ لَوْحًا
2. لَكِنْ تَرْمِنِي عَلَيَّهِ

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق33

وقال في ممسحة الأقدام:

[الطويل]

1. وَمِمْسَحَةٍ لَاحَتْ كَأَفْقِي تَبَدَّدَتْ
2. وَلَمَّا أَطَالَ اللَّيْلُ فِيهَا وُزُودُهُ
- بِهِ قِطْعُ الظَّلْمَاءِ وَالصُّبْحُ طَالِعُ
- حَكَّتُهُ وَسُدَّتْ لِلصَّبَاحِ المَطَالِعُ

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق33-34، الغيث المسجم في شرح لامية العجم، 303/1، القلقشندي، صبح الأعشى، 511/2
قال أبو الحسن ابن سعيد:

[الطويل]

1. تَقَعَّمَعَتِ الأفَاقُ رَعْدًا وَأَشْعَلَتْ
2. وَأَقْبَلَتِ الجِيطَانُ تَهْوِي تَعَانِقًا
- بُرُوقًا وَنَادَى بِالقِيَامَةِ دَاعِي
- مَخَافَةَ بَيْنِ قَبْلِ ضَمِّ وَدَاعِ

التخريج: التيفاشي، سرور النفس، ص326-327.

-الفاء-

وقال:

[البسيط]

1. وَأُمُّ يُوْسُفَ وَالدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ
2. وَذَتْ تُعُورُ العَدَارَى أَنْ تَكُونَ عَلَى
- وَلَمْ يَقُمْ عِنْدَ رَسْمِ اللُّوفَاءِ عَفَا
- أَسْوَارِهِ أَبَدًا لَوْ أَشْرَقَتْ شُرْفَا

التخريج: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 193/13-194.

-القاف-

وقال:

[المتقارب]

1. وَقَالَ إِذَا عُدَّتْ قَبْلَتْهُ
- فَوَا طُولَ شَوْقِي لِيَوْمِ التَّلَاقِ

التخريج: الزركشي، عقود الجمان، ق229.

قال أبو الحسن الغماري:

[الكامل]

1. لِّلَّهِ زُوبَعَةٌ أُثِيرَ بِهَا النَّعْرَى
 2. أَتَرَى الرِّيحَ وَقَدْ جَرَّتْ فِي حَلْبَةٍ
- فَتَعَلَّقَتْ بِذَوَائِبِ الأفَاقِ
 رَفَعَتْ لِوَاءٍ بِئِنَّهَا لِسِبَاقِ

التخریج: التيفاشي، سرور النفس، ص 325

-الكاف-

ولأبي الحسن علي بن الحسن الأندلسي:

[البسيط]

1. وَالْمَاءُ يَحْذَرُ مِنْهَا أَنْ تَطِيرَ فَقَدْ صَاغَ
 التخریج: المحبي، نفحة الريحانة، 143/1
- الْحَبَابُ عَلِمَها صِيغَةَ الشَّبَكِ

-اللام-

[الكامل]

1. إِنَّ الشَّرَافَةَ قَدْ حَوَتْ ضِدَّيْنِ مِنْ
 2. يَغْشَى الخَلِيعَ بِهَا السَّمَاعَ مُوَاصِلًا
 3. كَمْ لَيْلَةٍ بَنْنَا بِهَا وَمُدَامْنَا
 4. وَالْبِدْرُ قَدْ مَلَأَ البَسِيطَةَ نُورُهُ
 5. وَبَدَا يُضَاحِكُ أَوْجَهًا حَاكِنُهُ
- دُنْيَا وَأُخْرَى فَهِيَ نِعَمَ المُنْزِلِ
 وَيَطُوفُ حَوْلَ قُبُورِهَا المُنْتَبِلِ
 لَحْنٌ يَكَادُ يَذُوبُ مِنْهُ الجَنْدَلُ
 فَكَأَنَّمَا قَدْ فَاضَ فِيهَا جَدُولُ
 لَمَّا تَكَامَلَ وَجْهُهُ المُنْهَلِلُ

التخریج: المقرئزي، المواعظ والاعتبار، 444/2، ابن سعيد، المغرب - قسم الفسطاط، 11-10/1

في المواعظ والاعتبار البيت 3: ونديمنا، في المواعظ والاعتبار البيت 4: منه، وقال:

[الوافر]

1. وَقَالَتْ إِذَا عَتَبْتَ عَلَيَّ جَفَاهَا
- بِهِ عَرَفْتَ مِقْدَارَ الوِصَالِ

التخریج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق34
 أنشد صاحب المرقص والمطرب (ابن سعيد):

[الكامل]

1. لَوْلَمْ أُمْتُ بِاللَّحْظِ، قَالَ العُدْلُ
- مَا قِيَمَةُ السَّيْفِ الذِّي لَا يَقْتُلُ

التخریج: ابن أبي حجلة، ديوان الصبابة، ص92

-الميم-

وقال من أبيات:

[البسيط]

مُكْرَمُ السَّمْعِ عَمَّا جَانَبَ الْكَرْمًا
أَنَّ الْوَرَى كُلَّهُمْ يَزْعَى لَهُمْ ذِمَّمَا

1. مُنْزَهُ النَّطْقِ عَن شَيْءٍ يُعَابُ بِهِ
2. تَخَالَهُ أَبَدًا مِنْ طَيْبٍ مَحْضَرِهِ

التخریج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق31

قال نور الدين علي بن سعيد المغربي:

[المتقارب]

تُكَابِدُ مِنْهُ عِلَاقَةَ هَمِّ
جَلَابِيْبٍ تَبْرٍ يَتَضَرَّجُ دَمِ
وَرِيْحِ الْحَيْبِ إِذَا مَا نَسَمِ
عَلَى كَفِّ أَغْيَدٍ مِثْلِ الصَّنَمِ

1. وَمُضْفَرَةُ اللَّوْنِ لَا مِنْ هَوَى
2. وَلَكِنْ كَسَاهَا سُمُومُ الْهَجِيرِ
3. وَأَكْسَمَهَا طَيْبِ نَشْرِ الْعَيْرِ
4. عَرُوسٌ تُزْفُّ إِلَى شَاهِهَا

التخریج: الصفدي، الكشف والتنبيه، ص351، النويري، نهاية الأرب، 11/119

قال أبو الحسن علي بن سعيد الغماري:

[المتقارب]

يَقْطُ السِّرَاجِ بِمِثْلِ الْعَنَمِ
وَلَا احتَاجَ فِي قَطْعِهِ لِلْجَلَمِ
فُوَادِي عَلَى مَا بِهِ مِنْ ضَرَمِ
فَلَيْسَ بِهِ مِنْ لَهَيْبِ أَلَمِ

1. وَرَخِصِ الْبَنَانِ تَصَدَّى لِأَنْ
2. فَلَمْ تَذْهَبْ [...] فِي قَطْعِهِ
3. وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِسُكْنَاهُ فِي
4. تَعَوَّذَ فِيهِ بِحَرِّ اللَّهَيْبِ

التخریج: التيفاشي، سرور النفس، ص389

وقال ابن سعيد صاحب "المرقص":

[الطويل]

لَهَا فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ هَيَامُ
وَقَتْلُ الَّذِي يَرْمِي السِّلَاحَ حَرَامُ

1. وَلَمَّا بَرَزْتُمْ لِلْقَتَالِ بِأَعْيُنِ
2. زَمَيْتُ سِلَاحِي حُرْمَةً لِذِمَامِكُمْ

التخريج: أبو بكر البدري: الدرُّ المصون، "المسعى بـ" سحر العيون"، 234/2،

-النون-

أنشد نور الدين علي بن سعيد الأندلسي:

[الكامل]

- | | |
|--|---|
| 1. لله دَوْلَابٌ يَفِيضُ بِسَلْسَلِ | فِي رَوْضَةٍ قَدْ أُيْنَعَتْ أَفْنَانَا |
| 2. قَدْ طَارَحَتْ فِيهِ الْحَمَامَ بِشَجْوِهَا | وَنَحِيْبًا فَتَرَجَّعُ الْأَلْحَانَا |
| 3. فَكَأَنَّهُ ذَنْفٌ يَطُوفُ بِمَعْهَدِ | يَبْكِي وَيَسْأَلُ فِيهِ عَمَّنْ بَانَا |
| 4. ضَاقَتْ مَجَارِي طَرْفِهِ عَن دَمْعِهِ | فَتَفْتَحَتْ أَضْلَاعُهُ أَجْفَانَا |

التخريج: السيوطي، حسن المحاضرة، 399/2، المقري، نفع الطيب، 602/3 ونسبها لأبي الحسن بن سعد الخير.

أنشد فخر الدين العسقلاني:

[الطويل]

- | | |
|---|---|
| 1. أَتَانِي كِتَابٌ خِلْتُ فِي طَيِّ نَشْرِهِ | بَرِيقِ ضِيَاءٍ يُخْجِلُ الْقَمَرَيْنِ |
| 2. إِلى عِلْمٍ أَسْعَى بِهِ مِنْ سَمِيهِ | فَنِلْتُ مُتَمِّيًا بِالسَّعْيِ فِي الْعَلَمَيْنِ |

فأجابه نور الدين ابن سعيد المغربي:

[الطويل]

- | | |
|--|--|
| 1. بِنَيْتٍ وَبَيْتٍ قَدْ سَبَقَتْ مُجَلِّيَاً | فَلَا زِلْتِ بِالنَيْتَيْنِ ذَا سَبْقَيْنِ |
| 2. وَأَنْجَحْتَ بِالْأَمْرِ الذِّي قَدْ قَصَدْتَهُ | بِسَعْيِكَ يَا ذَا الْفَضْلِ بِالْعَلَمَيْنِ |

التخريج: الصفدي، الوافي بالوفيات، 40-39/20، وتكرر البيتان في الوافي بالوفيات، 470/19، ومن أغراض (أبي) سعيد الأندلسي في مליح له رقيب أحول:

[الكامل]

- | | |
|--|--|
| 1. أَحْوَى الْجُفُونِ لَهُ رَقِيبٌ أَحْوَلُ | إِلَّا شَيْءٍ فِي إِذْرَاكِهِ شَيْئَانِ |
| 2. يَا لَيْتَهُ تَرَكَ الذِّي أَنَا مُبْصِرٌ | وَهُوَ الْمُخَيَّرُ فِي الْغَزَالِ الثَّنَائِي |

التخريج: أبو بكر البدري: الدرُّ المصون، "المسعى بـ" سحر العيون"، 101/1، وقال:

[الطويل]

1. تَتَبَّتْ إِذَا عَابُوا جَبِينَكَ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَسْهُو فَيَقْتَنِرُ صَوْنَهُ

التخریح: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق34

-الباء-

وقال نور الدين ابن سعيد في الملك المعظم توران شاه:

[الكامل]

1. إِنَّ الْمُعْظَمَ خَيْرُ أَمْلاكِ الْوَرَى سُرَّتْ بِهِ الدُّنْيَا وَتُعْذِرُ فِيهِ

2. أَوْ مَا رَأَيْتَ دِمَشْقَ يَوْمَ قُدُومِهِ ضَحِجَتْ، وَيَوْمَ وَدَاعِهِ تَبْكِيهِ

التخریح: الصفدي، الوافي، 447/10، الكتبي، فوات الوفيات، 265/1، شرف الدين

الأنصاري، التذكرة الأيوبية، ق 291 وفي البيت 2: ما إن رأيت.

قال نور الدين بن سعيد المغربي:

[المتقارب]

1. وَلِي صَاحِبٌ قَالَ: نَلِثُ الْمَمَى بِمَنْ هُوَ دُونَ الْوَرَى مُنِيَّتِي

2. فَقُلْتُ: أَتَى زَائِرًا، قَالَ: لَا وَلَكِنْ جَلَدْتُ وَلِي نِيَّتِي

التخریح: شهاب الدين الحجازي، روض الآداب، ص280.

نتائج الدراسة:

بعد أن انتهينا من عرض أهم النقاط التي أتينا على ذكرها في هذا البحث، تبين لنا الكثير من الأخطاء التي وقع فيها الباحثان، فقمنا برصدها وتصحيحها، ومما ساعد في إغناء البحث أننا أثبتنا العديد من مصادر التخریح المخطوطة والمطبوعة والتي لم يأت عليها الباحثان في دراستهما، وأشرنا كذلك إلى اختلاف روايات الأبيات الشعرية التي تناسى الباحثان الإشارة إليها في كثير من المواطن، وبيننا الثغرات التي تخللت عملية جمع أشعار ابن سعيد من مختلف المظان، واستدركنا على مجموع ديوان ابن سعيد (155) بيتاً شعرياً جديداً لم ترد في دراسة الباحثين جمال عياد وهالة الهواري.

المصادر والمراجع:

أولاً: المخطوطات

1. ابن الركن، محمد بن أحمد (ت803هـ)، بهجة السرور في غرائب المنظوم والمنثور، مخطوط في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (97) أدب.
2. الأنصاري، شرف الدين موسى بن جمال، التذكرة الأيوبية، مخطوط في المكتبة الظاهرية-دمشق برقم (7814).
3. الحجازي، شهاب الدين (ت875هـ)، روض الآداب، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (83) أدب تيمور.
4. الزركشي، محمد بن عبد الله (ت794هـ)، عقود الجمان على وفيات الأعيان، مخطوط محفوظ بإستانبول تحت رقم 1166.
5. الشدياق، أحمد فارس (ت1258هـ)، التقنيع في البديع، مخطوط محفوظ في مركز المخطوطات مكتبة تشستريتي-دبلن، إيرلندا برقم (4099) بخط المؤلف.
6. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ)، ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء وتذكرة درة غرة أبقار أفكار الشعراء، مخطوط في مكتبة النمسا الوطنية برقم (389) أدب.
7. النواجي، شمس الدين محمد بن الحسن (ت859هـ)، التذكرة، مخطوط في مكتبة برلين الوطنية برقم (8400).

ثانياً: المطبوعات

1. ابن أبي حجلة، أحمد بن يحيى (ت776هـ)، ديوان الصبابة، تحقيق: محمد زغلول سلام، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1987م.
2. ابن بطوطة، محمد بن عبد الله (ت779هـ)، تحفة الأنظار وغرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: علي المنتصر الكتاني، ط4، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ-1985م.

3. ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت874هـ)، المهمل الصافي والمستوفي بعد الوافي (1-13)، حققه: نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية- مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب المصرية، 1420هـ-1999م.
4. ابن تميم، مجير الدين (ت684هـ)، الديوان، حققه: هلال ناجي وناظم رشيد، ط1، بيروت: عالم الكتب، 1420هـ-1999م.
5. ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله (ت776هـ)،
 - أ. السحر والشعر، تحقيق محمد شبانة وآخر، القاهرة: دار الفضيلة، 1415هـ-1995م.
 - ب. الإحاطة في أخبار غرناطة، شرح: يوسف طويل، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1424هـ-2003م.
6. ابن خليل، محمد بن عبد الله، اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلى، تحقيق: إبراهيم الأبياري، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1959م.
7. ابن دقماق، صارم الدين إبراهيم بن محمد (ت659هـ)، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، دراسة وتحقيق: د. سمير طيارة، ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ-1999م.
8. ابن الرومي، علي بن العباس، الديوان، تحقيق: حسين نصار، ط2، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 1424هـ-2003م.
9. ابن سعيد، علي بن موسى (ت685هـ)،
 - أ. الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، القاهرة: دار المعارف، 1420هـ-1999م.
 - ب. المرقصات المطربات، تحقيق: إبراهيم الجمل وآخر، القاهرة: دار الفضيلة، 1423هـ-2002م.
 - ت. المغرب في حلى المغرب، حققه وعلق عليه: شوقي ضيف، ط2، القاهرة: دار المعارف، 1383هـ-1964م.
 - ث. المغرب في حلى المغرب-قسم الفسطاط- المعروف بـ "كتاب الاعتباط في حلى مدينة الفسطاط"، عني بنشره وتحقيقه والتعليق عليه: زكي حسن، شوقي ضيف، سيده

- كاشف، الجزء الأول، مدينة 6 أكتوبر: الشركة الدولية للطباعة، 21372هـ-1953م.
- ج. رايات المبرزين وغايات المميزين، حققه وعلّق عليه: محمد رضوان الداية، ط1، دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، 1407هـ-1987م.
10. ابن سهل، إبراهيم بن سهل الأندلسي، الديوان، جمعه وشرحه وضبطه: أحمد حسنين القرني، ط1، (د.م): المكتبة العربية، 1344هـ-1926م.
11. ابن شاکر الکتبي، محمد بن أحمد (ت764هـ)، فوات الوفیات، تحقيق: علي معوض، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ-2000م.
12. ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت749هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: مهدي النجم. (كُتَبُ الإنشاء المغاربة والخطباء)، بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ-2004م.
13. ابن القاضي، أحمد بن محمد (ت1025هـ)، درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد الأحمد أبو النور، تونس، القاهرة: المكتبة العتيقة، دار التراث، (د.ت).
14. أربري، آرثر ج، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي-دبلن-إيرلندا، ترجمة محمود شاكر سعيد، وإحسان صدقي، عمان: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، 1414هـ-1993م.
15. الأزهرى، محمد بن عبد الله (ت887هـ)، مستوفى الدواوين (1-3)، تحقيق: زينب القوصي، وفاء الأعصر. مراجعة د. حسين نصار، القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، (ج1)، 1424هـ-2003م. (ج2)، 1425هـ-2004م، (ج3)، 1426-2005م.
16. الإفرائي، محمد، المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل، تحقيق وتقديم: محمد العمري، المحمدية-المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1418هـ-1997م.
17. بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، القسم الثالث (5-6)، نقله إلى العربية، السيد يعقوب بكر ورمضان عبد التواب، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993م.
18. البدرى، أبو البقاء عبد الله بن محمد (ت894هـ)،

- أ. الدرّ المصون، المُسَمَّى بـ "سحر العيون" (1-2)، تقديم وتحقيق: سَيِّد صَدِّيق عبد الفتح، القاهرة: مطبوعات دار الشعب، 1419هـ-1998م.
- ب. نزهة الأنام في محاسن الشام، ط1، بيروت: دار الرائد العربى، 1400هـ-1980م.
19. البستاني، بطرس، دائرة المعارف، بيروت: دار المعرفة، (د.ت).
20. الهائي، علي بن عبد الله (ت815هـ)، مطالع البدور ومنازل السرور، القاهرة: مطبعة إدارة الوطن، (د.ت).
21. التيفاشي، أحمد بن يوسف (ت651هـ)، سرور النفس بمدارك الحواس الخمس، تحقيق: إحسان عباس، ط1، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1400هـ-1980م. هذبه: محمد ابن جلال الدين المكرم (ابن منظور).
22. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق: فوزى عطوي، ط1، بيروت: دار صعب، 1388هـ-1968م.
23. الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت1069هـ)، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، حققه: محمد كشَّاش، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ-1998م.
24. الدميري، محمد بن موسى (ت808هـ)، حياة الحيوان الكبرى (1-2)، ط4، القاهرة: طبع ونشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي، 1389هـ-1969م.
25. سعد، محمد أفندي، تحفة أهل الفكاهة في المنادمة والنزاهة، تحقيق: ناصر محمدي، ط1، القاهرة، دار الآفاق العربية، 2012م.
26. السلامي، محمد بن رافع، تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار، صححه وعلق حواشيه: عباس العزاوي، ط2، بيروت: الدار العربية للموسوعات، 1420هـ-2000م.
27. السيوطي، جلال الدين (ت911هـ)،
- أ. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ-2004.

- ب. كُنْهُ المراد في بيان بانث سعاد، دراسة وتحقيق: مصطفى عليان، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1426هـ-2005م.
- ت. كوكب الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة، تحقيق: محمد الششتاوي، ط1، القاهرة: دار الآفاق العربية، 1422هـ-2002م.
- ث. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 1387هـ-1967م
28. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت764هـ)،
أ. تشنيف السمع في انسكاب الدمع، تحقيق: محمد عايش، ط1، دمشق: الأوائل للنشر والتوزيع، 1425هـ-2004م.
- ب. الغيث المسجم في شرح لامية العجم (1-2)، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ-1990م.
- ت. الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه، حققه وعلق عليه: هلال ناجي ووليد بن أحمد الحسين، منشورات الحكمة-بريطانيا-ليدز، ط1، 1420هـ-1999م.
- ث. الوافي بالوفيات، تحقيق: عتبه بن خيثمة النيسابوري وعلي ابن الحسين الشريف المرتضى، باعثناء أحمد حطييط، الجزء العشرون، بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، 1430هـ-2009م.
- ج. الوافي بالوفيات، تحقيق: علي بن محمد بن رستم وعمر بن عبد النصير، باعثناء رمزي بعلبكي، الجزء الثاني والعشرون، فرانزشتاينر، بفيسدان، 1404هـ-1983م.
- ح. كشف الحال في وصف الخال، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن ابن محمد بن عمر العقيل، ط1، بيروت: الدار العربية للموسوعات، 1426هـ-2005م.
- خ. لذة السمع في صفة الدمع، تحقيق: محمد لاشين، ط1، القاهرة، دار الآفاق العربية، 1434هـ-2013م.
29. عباس، إحسان، شعر الخوارج، ط3، بيروت: دار الثقافة، 1394هـ-1974م.

30. العباسي، عبد الرحيم بن أحمد (ت963هـ)، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (4-1)، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: عالم الكتب، عن طبعة المكتبة التجارية الكبرى، 1367هـ-1949م.
31. فروخ، عمر، تاريخ الأدب العربي-الأدب في المغرب والأندلس، ط1، بيروت: دار العلم للملايين، 1979م.
32. الفلقشندي، أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: يوسف علي طويل، ط1، دمشق: دار الفكر، 1407هـ-1987م.
33. الكتيبي، محمد بن شاکر (ت764هـ)، عيون التواريخ (ج21)، تحقيق: د. فيصل السامر، د. نبيلة عبد المنعم داود، بغداد: (د.ن)، 1984م.
34. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين [تراجم مصنفي الكتب العربية]، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).
35. المرید، محمد بن يزيد (ت285هـ)، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 1417هـ-1997م.
36. المحبي، محمد بن أمين (ت1111هـ)، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق: أحمد عناية، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1426هـ-2005م.
37. المراكشي، محمد بن محمد، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، تحقيق: إحسان عباس، ط1، بيروت: دار الثقافة، 1385هـ-1965م.
38. المقري، أحمد بن محمد، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، 1388هـ-1968م.
39. المقريزي، أحمد بن علي (ت845هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بـ"الخطط المقريزية"، بيروت: دار صادر، نسخة مصورة عن الطبعة المصرية المطبوعة بدار الطباعة المصرية، القاهرة، 1270هـ-1854م.
40. النواجي، شمس الدين محمد بن حسن (ت859هـ)، أ. حلبة الكميت، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1419هـ-1998م.

- ب. صحائف الحسنات في وصف الخال، دراسة وتحقيق: حسن محمد عبد الهادي، عمان: دار الينابيع للنشر والتوزيع، 1421هـ-2000م.
41. النويري، أحمد بن عبد الوهاب، نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ-2004م.
42. الهواري، هالة عمر، شعرا بن سعيد المغربي، الكويت: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، 1433هـ-2012م.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. أبو شخادم، هند ياسين، شعر الأمير مجير الدين بن تميم (684هـ) - جمع وتحقيق ودراسة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، الخليل-فلسطين، 1422هـ-2001م.
2. عياد، جمال عبد الحميد، شعرا بن سعيد الأندلسي (ت685هـ) - دراسة وجمع وتوثيق، رسالة ماجستير، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا-قسم اللغة العربية، 1432هـ-2011م.

رابعاً: المراجع الأجنبية

1. *The Encyclopedia of Islam*, New Edition, B.Lewis, V. L. Menage, CH. Pellat and J. Schacht, Vol. III, Leiden, London: E. J. Brill, 1986.